

شرح بلوغ المرام – الدرس (881) د. عماد السواعير

عماد السواعير

يا رب استغفر الله واستغفر باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والسامعين وان اصلي رحمة الله وعلى سن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تسير تسير -

00:00:00

والشمس اخر الظهر الى وقت العصر. ثم نزل بينهما فان زارت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر وفي رواية الحاكم في الأربعين
باسناد الصحيح بساند صحيح صلى الظهر والعصر ثم ركعت. ولا بي واحد في مستخرجه في مستخرج مسلم. كان اذا كان -

00:00:23

ما زالت الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم ارتحل وعن معاذ رضي الله عنه قال خرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك. فكان يصلى الظهر والعصر جميعا. والمغرب والعشاء -

00:00:53

رواه مسلم. احسن الله اليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه استغفره ونعود بالله من شرور انفسنا
ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له -

00:01:13

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد احبتي في الله درسنا الثامن
والثمانون بعد المائة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام -

00:01:34

الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ولا زلت احبتي في الله مع باب صلاة المسافر والمريض صلاة اصحاب
الاعذار انتهى بنا الكلام احبتي في الله الى حديث انس -

00:01:52

رضي الله تعالى عنه والذي قال عنه الحافظ قال وعن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر
الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما -

00:02:08

فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب متفق عليه قال وفي رواية الحاكم او في رواية الحاكم في الأربعين يعني في
كتاب له اسمه الأربعين بساند الصحيح -

00:02:26

قال صلى الظهر والعصر ثم ركب ولا بي نعيم يقول الحافظ ولا بي نعيم في مستخرج مسلم كان اذا كان في سفر ما زالت الشمس صلى
الظهر والعصر جميعا ثم ارتحل قال وعن معاذ رضي الله تعالى عنه -

00:02:44

يعني ابن جبل قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فكان يصلى الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء
جميعا قال رواه مسلم نبوب على هذين الحديثين -

00:03:09

بقولنا يا كرام حكم الجمع للمسافر دي مسألة فقهية مهمة جدا تلزم كل واحد منا اذا لا يخلو واحد من سفر يسافره فما هو حكم الجمع
للمسافر نقول ابتداء احبتي في الله نخرج الاحاديث فنقول -

00:03:28

اما حديث انس فهو كما قال متفق عليه. حيث اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من طريق المفضل بن فضالة من طريق
المفضل ابن فضالة عن عقبيل بن خالد بن عقبيل -

00:03:51

عن ابن شهاب عن انس هذا اسناد اصحاب الصحيحين اما رواية الحاكم التي قال عنها الحافظ في الأربعين ليست في المستدرك.
وانما في كتابه الأربعين قال بساند الصحيح قال صلى الظهر والعصر ثم ركب -

00:04:12

هذه الرواية احبتي في الله خرجها الحاكم من طريق أبي العباس محمد ابن يعقوب من طريق أبي العباس محمد ابن يعقوب عن

محمد ابن اسحاق الصاغاني ليس محمد بن اسحاق المشهور صاحب السير الصدوق المدلس دائمًا نذكره - [00:04:35](#)
عن حسان ابن عبد الله عن المفضل ابني فضالة عن عقید به باسناد اصحاب الصحيح وهذه الرواية ايتها الاحبة الكرام مهمة فيها صلی الظهر والعصر. رواية الصحيحين قال اذا ارتحل قبل ان تزغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر - [00:05:01](#)
ثم نزل فجمع بينهما. فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل. طبعا وهو مسافر صلی الظهر ثم ركب يعني ماذا ترك العصر ما جمع رواية [الحاكم فيها انه صلی الظهر والعصر - 00:05:32](#)

هذه الرواية كما سمعت باسنادها صحيحة الاسناد احبتي في الله لكن المحققين اعلوها يعني ذكرها فيها عللا وذلك بانها مخالفة [رواية الصحيحين في رواية الصحيحين اختصرت على ذكر الظهر فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل يعني دخل وقت الظهر - 00:05:52](#)

صلی الظهر ثم ركب بخلاف هذه الرواية رواية البخاري مثلا من طريق حسان بن عبد الله الواسطي الذي هو من طريقه يروي [الحاكم دون هذه الزيادة دون هذه الزيادة زيادة العصر - 00:06:18](#)
والواسطي هذا يا كرام حسان ابن عبد الله قال عنه ابن حجر صدوق يخطئ اذا ذكر بعض العلماء انه اما ان يكون واقع خطأ منه او من الرواية عنه في [زيادة العصر - 00:06:45](#)

وذكر البيهقي انها رويت باسناد [الحاكم](#) روي هذا الحديث باسناد [الحاكم](#) دون ذكر العصر وهذا ماذا يقوى يا فاضل؟ عدم حفظ ذكر العصر فيها وقد حكم بصحتها جمع من [العلماء - 00:07:10](#)

يعني بصحة رواية [الحاكم](#) بذكر العصر منهم الحافظ ابن حجر ومنهم النووي والعلائي والمنذري وغيرهم ولهذه الرواية متابعة عند [الطبراني في معجمه الاوسط من طريق محمد بن عبد الله ابني الفضل - 00:07:36](#)

لكنها ضعيفة يا كرام. هذه المتابعة في ذكر العصر لضعف [يعقوب ابن محمد الزهري](#) احد رواتها راويه عن محمد بن سعد [يعقوب بن محمد الزهري](#) يروي عن محمد بن سعد - [00:08:15](#)

عن ابن عجلان وهذا الراوي يا كرام ضعف احمد وابن معين وابو حاتم [نقول احبتي في الله هذا ما يمكن ان يذكر في رواية \[الحاكم\]\(#\) ان الاقرب عدم حفظها والله - 00:08:47](#)

والله تعالى اعلم ودائما احبتي في الله [نقول](#) دائما اذا سمعت رواية او حديثا في الصحيحين ثم جاء الحديث نفسه خارج الصحيحين [بزيادة تركها البخاري ومسلم ففي نفسك منها شيء - 00:09:14](#)
لان [البخاري](#) ومسلم كما يذكر شيخ الاسلام ويذكر ابن رجب لا يتراكان اللفظ الا وفيه شيء وفيه شيء والله تعالى اما الرواية الثانية التي قالوا ابي ولابي نعيم في مستخرج مسلم. ابو نعيم له كتاب على مستخرج مسلم. يعني الاحاديث التي عند مسلم لكن [باسانيد هو - 00:09:38](#)

اخراجها هذه الرواية التي قال فيها كان اذا كان في سفر فزالت الشمس صلی الظهر والعصر جميعا. هذه تؤيد رواية [الحاكم](#) بزيادة [الظهر](#) بزيادة العصر مع الظهر هذى الرواية احبتي في الله اخرجاها ابو نعيم في مستخرج مسلم قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر - [00:10:04](#)

ومحدث ابن جعفر قال حدثنا جعفر الفريابي جعفر الفريابي قال حدثنا اسحاق بن رهويه قال حدثنا شبابه قال حدثنا ليث عن عقيم به [عقيل بن خالد بن عقيل عن ابن شهاب عن انس - 00:10:31](#)

بهذا الاسناد وهذا الاسناد الذي سمعتموه ايها الاحبة الكرام اسناد صحيح لكن الحديث اعلى ايضا وعندنا بتفرد اسحاق بن راهويه به عن شبابه ابن سوار حيث خالف عمرا الناقد راويه عند مسلم - [00:10:59](#)

حيث لم يذكر يا كرام نفضة العصر وتفرد جعفر الفريابي به ايضا. بهذه اللفظة عن عن هذا الراوي يا كرام عن اسحاق بن راهوي لذا [قال الامام الذهبي كلمة جميلة - 00:11:35](#)

نحن كنا تأملوا اسناده صحيح. انت تتكلم عن اسحاق ابن رهوي. امام قال الامام الذهبي كلمة جميلة عن هذا الحديث يا كرام قال هذا

يعني هذا الحديث على نبل رواه - 00:11:54

ان رواه نباء كبار ائمة اعلام هذا على نبل رواه منكر يعني غير صحيح هذا الحديث فقد رواه مسلم عن الناقد عمر الناقد عن شبابه ولفظه اذا كان في سفر وارد - 00:12:08

ان يجمع اخر الظهر حتى يدخل وقت العصر حتى يجمع بينهما. لاحظ قال حتى يجمع بينهما وتبهوا قال حتى يدخل وقت العصر
هذا مهم وهذه الرواية اعني رواية ابي نعيم التي فيها ذكر العصر يا كرام حكم بصحتها ايضا ابن حجر والنووي والله - 00:12:37
الذى نميل اليه وانتهى اليه بحثنا ولعل المسألة تحتاج الى مزيد نظر ان ذكر العصر على الاقل في حديث انس غير محفوظ والله
تعالى اعلم اما حديث معاذ يا كرام فهو في صحيح مسلم ولا لا اشكال فيه. انتقل معكم احبتى في الله الى المسائل - 00:13:08
والفوائد المسائل الفقهية والفوائد من حديثي انس وحديث معاذ المسألة الاولى والكلام نحن بوبنا باي شيء الحديث بماذا الحكم ماذا؟
الجمع. يوجد مسألة احب ان انبه عليها في مطلع الدرس وهي كثيرة من الناس يظن ان - 00:13:40

الجمع والقصر متفقة يعني اذا قال العلماء عن قصر الصلاة فالجمع يدخل في ذلك نقول لا العلماء اذا تكلموا عن الصلاة في
السفر فكلامهم يختلف عن القصر قصر الصلاة في السفر. نحن تقدم لنا ذكر مسألة قصر الصلاة في السفر وبيننا هل هي عزيمة او هي
رخصة - 00:14:02

والى اخره وما هو حد القصر وما هي المدة التي ترخص فيها؟ الان الجمع بين الصلاتين احكام يا اخوانى تختلف. الى حد كبير عن
مسألة القصر وليس جواز القصر دليل لن على جواز الجمع. احفظها - 00:14:28
ليس جواز القصر دليلا على جواز الجمع. يعني عند العلماء لا ليس كذلك كما مستمعون. ابدأ بالمسائل الفقهية المسألة الاولى اجمع
العلماء على وجوب اقامة الصلاة في وقتها. الا حال العذر - 00:14:52

يحرم اخراج الصلاة عن وقتها تقادما او تأخيرا الا بعد هذا باجماع العلماء والدليل على ذلك ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا
موقعنا. والاحاديث التي تقدم ذكرها في باب المواقف - 00:15:13

حيث وقفت الصلوات ايها الاحبة الكرام ابتداء وانتهاء فاخراج الصلاة عن وقتها لا يجوز الا في حال العذر المسألة الثانية المسألة
الثانية اجمع العلماء ايضا على مشروعية الجمع بين الصلاتين - 00:15:38

بعروفة ومزدلفة علماء الاسلام مجتمعون على جواز جمع الصلاة في عروفة بين الظهر والعصر وفي مزدلفة بين المغرب والعشاء هذا بلا
خلاف بينهم. وانما اختلفوا يا كرام في علة هذا الجمع هل هو للسفر؟ او هو للنسوك؟ هل هو جمع للسفر - 00:16:06
او هو جمع لي النسك. وعلى اية حال المهم انهم متفقون على جواز ماذا؟ الجمع بلا خلاف هذى الصورة الاولى من صور الجمع المتفق
عليه. اين؟ في عروفة في مزدلفة - 00:16:41

المسألة الثالثة يا كرام قلنا مسألة اولى وجوب الصلاة في وقتها الثالثة جواز الجمع في عروفة ومزدلفة المسألة الثالثة اخوانى
اختلف العلماء فيما عدا هذا الموضع هل يجوز الجمع او لا يجوز - 00:17:02

للمسافر تكلم عن المسافر لا عن غيره هل يجوز الجمع للمسافر او لا يجوز الجمع للمسافر وهذا يذكرنا باي شيء يا فاضل؟ بالفرق بين
ال الجمعة والقصر اذ هم ايش متفقون على القصر لكن مختلفون هل اعزمه؟ او رخصة - 00:17:24

اذا احبتى في الله اقول اختلف العلماء في حكم الجمع بين الصلاتين بعد السفر استثنينا ماذا؟ عروفة ومزدلفة. الكل يقول بجواز
الجمع لكن فيما سوى عروفة ومزدلفة اختلف ذهب الجمهور - 00:17:52

من المالكية المشهور عنهم والشافعية والحنابلة الى جواز الجمع بين الصلاتين في السفر الى جواز الجمع بين الصلاتين في السفر.
واستدل جمهور العلماء بحديثي الباب الحديث الاول حديث انس وهو في المتفق عليه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ارتحل قبل ان تزيل الشمس اخر - 00:18:15

ظهر الى وقت ايش ثم ماذا؟ يعني صلاهما جمیعا ثم نزل يقول هكذا فجمع بينهما فجمع بينهما وايضا حديث معاذ. حديث معاذ مهم
 جدا اخوانى. يقول معاذ وهو في صحيح مسلم. خرجنا مع رسول الله صلى - 00:18:48

وسلم في غزوة تبوك وغزوة تبوك هي ايش احسنت هذا او لا والثاني هي اخر غزوة غزاها نزهة النبي عليه الصلاة والسلام خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فكان يصلي الظهر والعصر جمِيعا - [00:19:13](#)

والمغرب والعشاء جمِيعا يعني جمعا قال رواه مسلم. اذا هذان الحديث ان يا كرام ادلة او من ادلة جمهور العلماء على جواز الجمع بين الصالاتين للمسافر كما استدلوا ايضا بحديث ابي حيفة - [00:19:38](#)

قال ابو حيفة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء ايش يعني الهاجرة شدة الحر فتوضاً ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين. ماذا فعل يعني قصرروا ايش؟ وجرح - [00:19:57](#)

هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم وقد يعني ستستغربون بعد قليل الحديث في البخاري ومسلم هل يوجد من لا يرى جواز الجمع؟ نعم. يوجد اقول ايضا استدل جمهور العلماء - [00:20:21](#)

مالكية شافعية حنابلة استدلوا بحديث ابن عمر في المتفق عليه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء. رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير في السفر [00:20:42](#)

السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء وهذا الحديث في البخاري ومسلم في المتفق عليه. هذا القول الاول يا اخواني اما القول الثاني في هذه المسألة و كنت قلنا فيها خلاف - [00:21:15](#)

القول الثاني قول ابي حنيفة قول الاحناف وانتصروا له وهو قول الحسن قالوا لا يجوز الجمع في السفر لا يجوز الجمع السفر يا طالب العلم ايها المسلم لهذه المسألة. تنبه الى الاصل عند الاحناف - [00:21:35](#)

لاننا نحن دائما ما نتكلم عن جمع بعذر المطرليس كذلك وهذي المسألة ترى فرع عن الجمع بعذر السفر. اعني المخالفين الذين يتبنون قول الاحناف. فترى الواحد لا يجمع بين [00:22:04](#)

واتيني بعذر المطر اتباعا لايش؟ لقول الاحناف. ويجمع بين الصالاتين للسفر اذا كنت انما لا تجمع تبعا للاحناف فغلط ان تختلف عن مذهبهم في السفر لا يعني ذلك الا توافقهم هنا وتخالف هناك. لكن لادلة اخرى. اما ان لا تجمع فقط لانه مذهب الاحناف ثم اذا سافرت تجمع - [00:22:21](#)

كيف طيب احسن الله اليك. الاحناف بماذا استدلوا ومن الغرائب تعليقا على قول العم حفظه الله ان مذهب الاحناف ينتصر له جدا الان مع ان فيه من التشديد ما الله به عليم - [00:22:50](#)

في كثير من المسائل منها هذى هذه المسألة اقول احتبتي في الله سجلنا الاحناف بقول الله جل في علاه ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. قالوا هذه اية تدل على ان الصلاة كانت كتاب مؤقت له وقت معلوم - [00:23:16](#)

والآلية متواترة اما الاحاديث التي اما الجمع بين الصالاتين فاما ورد في الاحاديث لم يرد في القرآن هنا ترى اشكالات كبيرة من هنا يبدأ الاشكال من هنا يبدأ الاشكال ان يبدأ الانسان ان يفرق بين [00:23:42](#)

النصوص الوحيدة يبدأ يفرق بين نصوص الوحيين قالوا الاية تدل ان الصلاة لها ميقات معلوم. ونحن نعرف مواقيت الصلاة فكيف نجمع؟ الاحاديث قالوا لا. الاحاديث الاحاديث احاد يعنى لم تبلغ حد التواتر. والقرآن بالاجماع متواتر. ونحن لا - [00:24:09](#)

نقدم الاحاديد المتواترة. والله المستعان وما ادرى مع احترامنا لي كل حنفي على وجه الارض وكل من يتبنى هذا ماذا سيقول للنبي عليه الصلاة والسلام يوم القيمة حينما يسأل لم لم تتبعه؟ فسيقول له لان حديث نبيك احد - [00:24:35](#)

هذا مصيبة يا اخواني مصيبة من المصائب. صح الحديث انتهى النبي عليه الصلاة والسلام كان يرسل الصحابي الواحد باركان الاسلام واركان الایمان يعلمها للناس اذا بخبر الواحد حجة ولا ليس بحجة؟ حجة - [00:24:55](#)

الصحابة كانوا يصلون. فجاءهم رجل الا ان القبلة قد حولت. فتحولوا في الصلاة ما قالوا لا نستنى لانه هذا خبر واحد حتى يأتيانا جمع ثم جمع يبلغ عددهم التواتر بعددين نغير - [00:25:15](#)

الله المستعان. اقول احتبتي في الله. ايضا استدل الاحناف بحديث لابن مسعود واستمع الى هذا الحديث. يقول ابن مسعود والله الذي لا الله غيره وله الفاظ يعني متنوعة منها قوله والله الذي لا الله غيره ما رأيت انظر الدقة ما رأيت - [00:25:32](#)

رسول الله صلى عليه الله وسلم صلى صلاة قط الا لم يقاتها الا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع بجمع وصلاة الفجر يومئذ قبل ميقاتها هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم - 00:25:56

ماذا يقول ابن مسعود؟ دققوا معي في الحديث. يقول والله الذي لا إله إلا الله ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا لم يقاتها الا في الا صلاتين. صلاة المغرب والعشاء بجمع ما هي جمع؟ مزدلفة. مزدلفة تسمى جمع - 00:26:25

وصلاة الفجر فجر مزدلفة. يقول صلاها قبل ميقاتها خرجه البخاري ومسلم. سنحبيب عن كلام ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وفي بعض الروايات ذكر الظهر والعصر في عرفة الظهر والعصر بعرفة - 00:26:46

حاولت ان ابحث عنها عن تخريجها ما انتهت الى شيء لكن يوجد من الحال على ذلك ولعلها تحتاج الى شيء من المراجعة نعم احسنت عليه الصلاة والسلام هذا من الاجوبة التي سندذكرها - 00:27:07

هذا من؟ من الاجوبة عن كلام ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. نقول احبتي في الله ايضا استدل هؤلاء اعني الاحناف بعموم احاديث المواقف قالوا عندنا احاديث تحدد المواقف. فنبقي نعمل بها - 00:27:26

وذكرت لكم قضية الاحاد والمتواتر واجابوا اي الاحناف عن الاحاديث الصحيحة هذى كما نقل احاديث ما نأخذ بها. اجابوا اجابة اخرى ما هي يا اخوان؟ قالوا ان الجمع الوارد عن النبي عليه الصلاة والسلام انما هو جمع صوري - 00:27:45

وليس جمعا حقيقا يعني ليس جمعا بانه اخرج الصلاة عن وقتها تقديمها او تأخيرها. وانما اخر الاولى الى اخر وقتها وقدم الثانية الى اخر وقتها. تخيل معى الظهر والعصر - 00:28:13

لا يتبقى من وقت الظهر الا مقدار صلاة اربع ركعات او رکعتين من الظهر فيقوم يصلى ثم يدخل العصر فورا فيصلى العصر من يستطع يضبط هذا هو من يستطيع فعل هذا الشيء - 00:28:34

انك تجلس تنتظر حتى لا يبقى من وقت العصر الا مقدار ان تصلي رکعتين ثم تقوم فتدخل الظهر ثم تصلي العصر. هذا اسمه جمع الصور ايتها الاحبة الكرام. قالوا ما في جمع حقيقي وانما هو جمع صوري. مع اننا سمعنا قبل قليل حتى يدخل وقت - 00:28:55
ان العصر وسنذكر لكم الادلة التي ترد على جمع الصور اذا هذا من من اجاباتي وقد اجاب الجمهور احبتي في الله. نبدأ بالاجابة عن ادلة الاحناف اجاب الجمهور عن ادلة الاحناف وسابدا بالحديث عن الاية الاحاد المتواتر قالوا - 00:29:15

احبتي في الله الاحاد تثبت بها الاحكام بل تثبت بها العقائد كما ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يرسل الواحد لاقرار التوحيد في قلوب الناس وهو اعظم عقيدة كذلك اجابوا احبتي في الله جمهور العلماء - 00:29:41

عن اثر ابن مسعود بما ذكره الاخ حفظه الله بن ابن مسعود ها هنا يحكى ما رأى ولم يرken صلوات النبي عليه الصلاة والسلام اما قضية الجمع الصوري احبتي في الله - 00:30:04

فان الذي ذكر الجمعة الصورية هو ابو الشعفاء جابر بن زيد راوي الحديث عن ابن عباس حديث ابن عباس الذي في الجمع بين الصلاتين جمع النبي عليه الصلاة والسلام بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء. قال - 00:30:31

عمرو بن دينار قلت يا ابا الشعفاء من ابو الشعفاء؟ جابر بن زيد. يرويه عن ابن عباس عمرو بن دينار يقول له قلت يا ابا الشعفاء اظن انه اخر الظهر قدم العصر - 00:30:59

فقال وانا اظن ذلك. ان من الذي ظن ان هذا الجمع جمع صوري والراوي عنه عمر بن دينار قال الجمهور مجيبين على هذا قالوا هذا رأي لابي الشعفاء تابعي ولا حجة في كلامه - 00:31:19

لا حجة في كلام حجة في كلام الله وكلام رسوله. عليه الصلاة والسلام ممن ذكر هذا الشيخ احمد شاكر والحديث هذا الذي دارت حوله هذه المحاورة انه هذا الجمع صوري هو في الحضر لا في السفر - 00:31:44

الحديث ابن عباس هذا في الحضر؟ لا في السفر يقول جمع في المدينة من غير خوف ولا مطر في روایة من غير خوف ولا سفر فيسأله لماذا جمع هل اظن - 00:32:06

اخرا هذه وقدم هذه واجيب احبتي في الله عن بطidan القول بالجمع السوري بحديث نافع ان ابن عمر كان اذا جد به السير جمع بين

المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفقه - 00:32:26

جمع بين المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفق ويقول من الذي يقول ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير
جمع بين المغرب والعشاء. رواه مسلم - 00:33:01

ماذا يقول؟ نافع يحكي فعل ابن عمر كان يجمع بين المغرب والعشاء بعد ان يغيب ما معنى يا اخواني بعد ان يغيب الشفقه؟ احسنت
يعني خرج وقت المغرب تماما اذا كيف نقول جمع صوري؟ خرج وقت المغرب - 00:33:18

الجمع وقع بعد مغيب الشفق. ومغيب الشفق نهاية المغرب وببداية ايش وهذا الحديث رواه مسلم او انه هذا الجمع الذي هم يقولون عنه انه جمع صوري كل صلاة في وقتها لكن هذه في الاخر وهذه في الاول هذا غير صحيح. والدليل انه صلى المغرب والعشاء بعد -
00:33:36

مغيب الشفقه ومغيب الشفق نهاية وقت المغرب ايضا احبتني في الله اجيب عن الاحاديث حديث المواقف انه عندنا احاديث تبين وقت كل صلاة في وقتها اجيب احبتني في الله لان هذه احاديث الموقوف عامة -
00:34:06

وهي في الحضر واما نفي ابن مسعود كما ذكرنا فهو ينفي العلم بوقوع الجموع. لا ينفي وقوعه. وانما ينفي العلم. لانه قال ما ايش مارأيت والعرب يفرقون بين قوله انا فلان ما فعل كذا وكذا -
00:34:32

وبين قول فلان مارأيته يفعل كذا وكذا ما يفعل ان في الفعل. مارأيته يفعل ان في رؤيتي لفعله. وعلمي بوقوع هذا الفعل منه كذلك
يقال عن نظر ابن مسعود وهو في صحيح ليس على ظاهره. والدليل يا كرام -
00:34:57

انه جاء في رواية البخاري ومسلم نفي الا صلاتين الظهر المغرب والعشاء والفجر الا وقتين يعني. ولم يذكر ماذا يوم عرفة ما ذكره. مع انها ثابتة اتفاق الجميع كذلك ابن مسعود لاحظوا لهم رضي الله تعالى عنه وارضاهم ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى الفجر في غير وقتها وهذا ان هذا الكلام اخواني صحيح -
00:35:20

من صلى النبي عليه الصلاة والسلام الفجر في غير وقتها؟ لا وانما بكر ليلة مزدلفة بصلوة الفجر غلس بها غلس بها النبي عليه الصلاة والسلام. ايضا احبتني في الله بسم الله السلام عليكم -
00:35:46

الاستدلال بالآية التي ذكروه ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا. قال العلماء هذه الآية يوجد آية في القرآن تدل على ان وقت الصلاة على الضيق ثلاثة ما هي الآية؟ اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر. كم وقت؟ بالقرآن -
00:36:13

لدلوكة الشمس ما هو زوان الظهر غصب المغرب والفجر اي ثلاث اذا ظهر وعصر مغرب وعشاء وفجأة وهذا اشار اليه ابن القيم اشارة جميلة. بان الجموع ورد ذكره في القرآن. بهذه الآية -
00:36:40

ومن جميل الادلة ايها الاحبة الكرام التي رد بها على الاحناف ما ذكره الخطابي وغيره. حقيقة اعجبني قال الخطابي لفظ الجموع بما معناه لفظ الجموع لا يقع على مفهوم الجموع السوري -
00:37:04

يعني هذا الفعل تأخير الاولى وتقديم الثانية لا يسمى جمعا وانما الجموع لا يسمى الا اذا ضمتهما الى بعض في وقت واحد في وقت في وقت واحد لاننا ان قلنا بالجمعة السوري -
00:37:24

فانه يكون قد صلى كل صلاة في وقتها. فاين الجموع؟ منفردات. هذى لها وقت منفرد. وهذى لها وقت منفرد. فكيف تقولون انه جماعة الصحابة يعني كيف تسمون هذا الجموع سوريا؟ والصحابة صرحا وهم عرب. يعرفون معنى كلمة جموع -
00:37:48

اجعلهما شيئا واحدا في وقت في وقت واحد ثم قالوا احبتني في الله الجموع الجموع رخصة لرفع الحرج عن الناس او لا الجموع يا اخواني بين الصلاتين رخصة ورفع للحرجليس كذلك -
00:38:07

على قولهم ان الجموع كان جمعا سوريا فهو اشد حرجا من ان تصلى كل صلاة في وقتها ايها ايسرا؟ يؤذن الظهر فتصلي الظهر؟ ولا يؤذن ويفوز العصر فتصلي العصر؟ او انك تبقى تنتظر -
00:38:31

حتى لا يتبقى من وقت الظهر الا مقدار ما تصلي العصر ثم يدخل العصر تصلي العصر هذا فيه حرج وحرج شديد. ولا سيما يا اخواني في زمانهم -
00:38:49

الذى ما فيه ساعات ولا مؤقتات ولا في هذه الاشياء. نعم يضبطون اوقات الصلوات احسن منا لكن ان نجعله يتترك الصلاة او نقول
هذا الرخصة هذا حرج شديد يرحمك الله. لذلك احبتي في الله - 00:39:08

قال ايضا علماؤنا في موضوع الاحد المتواتر. يقولون نحن لا نجمع لانا ان جمعنا تركنا المتواتر وهي الاية وخذنا بالاحاديث
الجمال فاننا نقول لهم يا كرام ليس في ذلك ترك للمتواتر ابدا - 00:39:27

فاننا لا نترك المتواتر الاية. وانما نخصصها وتخصيص متواتر بالاحد جائز بالاجماع بجماعتنا واجماعكم فنجز ما تركنا الاية وانما
خصصناها لهذه الاحاديث. لذلك يا كرام الراجح دون اي حرج جواز الجمع بين الصلاتين للمسافر - 00:39:56

ومن يسافر يدرك قيمة هذا الجمل ويدرك حقيقة الرحمة العظيمة التي تتجسد وتتمثل في مثل هذه الرخصة. والله المستعان اذا
هذا المسألة ايها الاحبة الكرام الثالثة ننتقل للمسألة الرابعة وهي حكم الجمع للنازل - 00:40:21

حكم الجمع للناس. المسافر له صورتان العرف الشرعي وعرف اللغة ضارب ونازل خروج استاذنا من عمان الى جدة يسمى سفرا
وصوله الى جدة يسمى نزواجا الاول يسمى ضاربا والثاني يسمى ايش؟ نازلا فان مكث - 00:40:55

ثلاثة ايام في جدة فهو باتفاق العلماء ما اسمه مسافر هذى نقطة لابد ننتبه اليها قبل ان نحرر المسألة مشيك انطلاقك الى نقطة
وصولك يسمى جدا وضربيا سير وصولك الى نقطة وصولك. ان كنت ستبقى مدة معلومة على قول جمهور العلماء فتسما ايش؟
مسافرة. فالمسافر له - 00:41:30

ايش؟ سورتان ضارب ونازل السؤال ايها الاحبة الكرام هذا الجمع الذي هو جائز عند جمهور العلماء. خلافا للاحناف. هل هو خاص بك
وانت في الطريق فاذا ما وصلت نقطة او نزلت - 00:42:00

فادركتك صلاة وصلاوة ما تجمع او ان الجمع ما دمت ما دمت مسافرا نقول احبتي في الله هذه المسألة ايضا مما اختلف فيها العلماء
على اقوال اما القول الاول وهو قول جمهور العلماء - 00:42:20

احمد في المشهور ومالك في رواية قالوا احبتي في الله يجوز الجمع مطلقا للنازل والضارب استدلالا بحديث انس الذي معنا كان
رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا ارتحل قبل ان تزيف الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع. فان زافت قبل ان يرتحل
00:42:47

صلى الظهر في الروايات التي خارج البخاري ومسلم صلى الظهر ايش؟ والعصر قبل ان يرتحل وهو نازل ايضا استدل الجمهور احبتي
في الله بحديث معاذ. حديث معاذ يقول خرجنا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام في غزوة تبوك - 00:43:19

فكأنوا يصلّي الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا ما فرق بين نازل وضارب طبعا يوجد اصلاح من هذا لكن نبدأ باحاديث
الباب. الدليل الثالث عند جمهور العلماء يا كرام حديث معاذ عند ابي داود - 00:43:39

قال قال فيه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك فكان يجمع الصلاة فيصلّي الظهر والعصر جميعا والمغرب
والعشاء جميعا. حتى اذا كان يوما اخر الصلاة - 00:44:05

ثم خرج فصلّى الظهر والعصر جميعا ثم دخل الذي يخرج ويدخل هذا نازل او سائر هذا نازل ثم خرج بعد ذلك فصلّى المغرب والعشاء.
وهذا الحديث عفوا في صحيح مسلم وليس في سنن ابي داود. حديث معاذ اقوى دليلا - 00:44:30

على جواز الجمع للنازل. النبي عليه الصلاة والسلام يا اخوانى وصل وصل تبوك وكان جالسا فيها فكان يخرج يصلّي يجمع ويرجع الى
خيته وهو نازل اين في تبوك ما هو في الطريق - 00:44:52

اذا حديث معاذ خلاصته ان النبي عليه الصلاة والسلام جمع في تبوك وكان نازلا ايضا احبتي في الله والحديث اخرجه مسلم. استدل
الجمهور بحديث ابي جحيفة يقول ابو جحيفة لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:11

نازلا هذا صريح يا ابا حسام. نازلا بالباطح او الاباطح في قبة له حمراء خيمة يعني من ادب جاء في الحديث فتقديم فصلى الظهر
ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع يعني بعد السترة - 00:45:31

ثم صلى العصر ركعتين ماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام جمعوا وقصر وهو نازل قال نازلا في هذه المنطق. وهذا الحديث اخرجه

البخاري ومسلم. اذا عندنا حديث معاذ وعندنا حديث ابي - 00:45:59

حديث انس يعترض فاضل يقول انتم ضعفتم الروايات اذا ما يحق لكم ان تستدلون. لكن هذا من الادلة لان الرواية التي ذكرها الحافظ لماذا ذكر رواية الحاكم؟ وابي نعيم يا فاضل؟ لان فيها انه جمع وهو نازل صلى الظهر والعصر ثم ارتحل - 00:46:17

لكن يكفينا حديث من؟ حديث معاذ الذي فيه ثبوت جمع النبي عليه الصلاة والسلام وهو نازل في تبوك هذى مسألة يا اخواني تلزمنا جميعا ان تذهب الى منطقة تصل الى الكرك الى الرياض الى مكة تجمع او ما تجمع - 00:46:37

ام ان الجمع فقط وانت في الحافلة؟ يعني وانت في الطريق نقول جمهور العلماء يقولون يجوز لك ان تترخص برخص السفر تجمع وانت نازل نعم وقالوا احبتني في الله حديث ابي حبيفة عند البخاري ومسلم واللفظ لمسلم نبهوا على هذا - 00:46:55

واللفظ يمس وقالوا احبتني في الله جمهور اذا كان الجمع جائز في الحضر لعد المطر وانت لست مسافر اصلا المسافر من باب وهو نازل والمسافر يا اخواني وان كان نازلا احيانا يحتاج الى الجمع - 00:47:18

القول الثاني احبتني في الله قول مالك في رواية ابن القاسم قول مالك في رواية ابن القاسم ماذا قال قال الجمع للجاد في السفر للضارب في الارض اما اذا وصل نقطة سفره فانه ايش - 00:47:43

ما يجمع نزلت خلاص توقف الجمع هذا القول كما قلت لكم قول مالك في رواية ابن القاسم. واستدل القائلون بهذا القول بحديث ابن عمر الذي ذكرت لكم قبل قليل. والحديث فيه دالة حقيقة. يقول ابن عمر رأيت - 00:48:06

الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السير في السفر. اذا عجل به السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينه وبين العشاء. متفق عليه وايضا استدلوا بحديث انس الذي معنا - 00:48:26

في رواية البخاري ومسلم انه كان اذا كان نازلا ودخل وقت الظهر ماذا يفعل دخل عليه وقت الظهر صلى الظهر فقط ويمشي واستدلوا ايضا احبتني في الله - 00:48:41

في حديث ابن عباس وهو لفظه يا ابا بلال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير يجمع اذا كان على ظهر يعني كان سائرا - 00:49:02

وهذا ويجمع بين المغرب والعشاء يجمع بين الظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء هذا الحديث اخرجه البخاري هذى الادلة احبتني في الله ادلة القائلين بان الجمع ليس للنازل وانما لمن؟ للسائل - 00:49:27

شيخ الاسلام رحمه الله له كلام هذه الكلمة ايها الاحبة الكرام خلاصتها يقول المسافر اذا كان نازلا في وقتهم جميعا. ايش يعني في وقتهم؟ يعني وصل قبل الظهر وسيغادر بعد العصر - 00:49:47

اذا سيبقى نازلا في وقت الصالاتين. واضحة الصورة يا اخواني؟ وصل قبل الظهر وسيغادر بعد العصر يقول شيخ الاسلام رحمه الله الغلب فيما روی وجاء من اخبار هكذا يقول شيخ الاسلام انه لا يجمع - 00:50:16

يقول ايضا ولم ينقل عنه بعد تبوك الا في عرفة ومزدلفة اي جمع جمع نازل ليس الضارب يقول ايضا واما لما كان في منى اللي حج يعرف في منى ماذا نصنع؟ في ايام التشريق ماذا نفعل يا ابا عبد الله - 00:50:37

نصر ولا ولا نجمة تصلي كل صلاة في وقتها قصرا دون جمع نحو كلام ابن تيمية قوي يقول في منى كان يقصر ولا يجمع لذلك الخلاصة ابن تيمية لا يرى منع الجمع للنازل لكن يقول ايها الاحبة الكرام الغلب - 00:50:57

انك ما تجمع اذا كنت نازلا لذلك الذي املي اليه انا العبد الضعيف واستغفره واتوب اليه جواز الجمع لكن الافضل ان نجعله للحاجة. اذا كان نازلين سافر ابو انس وجلس. سيدرس مثلا مدة - 00:51:22

وهو يرى ان السفر عرفا كما رجحنا ايش؟ هل له مدة معينة؟ لا ليس له مدة معينة الاقرب عندي انه يصلينا بنا الى جمع ان للحاجة الا للحاجة - 00:51:43

الاقرب الله تعالى اعلم مع جواز الجمع ان النصوص التي في الجمع للنازل صحيحة اصحها كما قال شيخ الاسلام حديث معاذ جمع النبي عليه الصلاة والسلام وهو في نازلا وجمع في حديث ابي حبيفة بالباطح. كذلك نازلا صلوات ربي وسلامه عليه. فالخلاصة

اخواني خلاصة هذه المسألة - 00:52:00

في خلاف عند العلماء هل الجمع فقط مشروع للذى في الطريق اذا وصل نقطة سفره لا يجمع؟ الجمهور قالوا يجمع رواية علمانية
قالوا لا يجمع شيخ الاسلام يقول الالغلب انه لا يجمع - 00:52:26

فان النبي عليه الصلاة والسلام غالب حاله انه ما جمع. جمع بعرفة ومزدلفة. قالوا ليه جمع في عرفة طيب؟ وكان نازل. يقول لانه يريد
ان ينقطع لايش؟ الدعاء وهذا فعلا بعد ما جمع ثم دفع دخل الى - 00:52:42

لعرفة ضربت قبته بنمرة خطب الناس وزالت عليه الشمس كان خارج عرفة. ثم دخل عند الصخرة فاستقبل القبلة ولا يزال يدعو حتى
غضبت الشمس. صلوات ربى وسلمه عليه اما مزدلفة - 00:53:03

الذى حج يدرك انك تكون ايش تعبان ثم ماذا؟ من من يستطيع منكم ان يصلى المغرب في وقته بلا جمع عندما تسقط الشمس عشية
عرفة ويبدا الحجيج ماذا؟ هي النفرة - 00:53:21

مثل يوم القيمة مثل يوم القيمة وفيها ايها الاحبة الكرام من الاشياء العجيبة نذكر مرة جماعة هذا من الطرائف حقيقة من الله علينا
نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم بح فغادرنا فور سقوط الشمس خرجنا الى اقرب نقطة اخر نقطة من عرفات - 00:53:41

وكانت الايام دراجات متاحة بعض الذين يعملون على الدرجات هناك فامتنينا وانطلقتنا. في ربع ساعة كنا في مزدلفة صلينا المغرب
والعشاء في وقت المغرب لا في وقت العشاء جمع تقديم تعشينا وجلسنا ونمبا. ما كان حولنا احد. فلما استيقظنا قبيل الفجر واذا
بالدنيا كل الدنيا حولنا - 00:54:01

فبمعنى اصدقاء في مكان اخر نتصل بهم واذا بهم يا اخواني الى الان ما وصلوا الى مزدلفة ويعرف الذي حج ان بعض الناس يمر عليه
وقت طويل حتى يصل فيكون الجمع رحمة به في ذلك في ذلك - 00:54:24

المنسك بلغنا الله واياكم حج بيته هذا العام. نقول احبتي في الله اذا هذا الذي نفتى به احبابنا واخواننا يعني ما يسافر يجلس مدة
طويلة وكل صلواته جموع الجميع جمع - 00:54:41

ولاسيما اخواني حقيقة في ملحظ مهم وهو ماذا؟ نحن مأمورون بصلة ايش الجماعة فالذى يحافظ على الجماعة لن يجمعها انت
حافظ على الجماعة سترى نفسك انك لم تجمع ولا مرة - 00:54:56

لكن اقول ان ما تيسر لك ان تصلي جماعة فاقصر الصلاة انك مسافر وان كنت صاحب حاجة فاجمع بين الصالحين اجمع بين الصالحين
والله تعالى المسألة الخامسة احبتي في الله من مسائل هذا الحديث وهذين الحديثين العظيمين - 00:55:12

حكم جمع التقديم هذى الجمع يا اخواني تقديم وتأخير او هو فقط تأخير او كلاهما ممنوع. نحن قررنا ان الجمع جائز لكن السؤال
احبتي في الله حكم جمع التقديم من التبوييب نفهم انه يوجد خلاف في المسألة - 00:55:34

هل يجوز لك دائمًا ان تجمع جمع تقديم؟ او لا يجوز اقول احبتي في الله. هذه المسألة ايضاً مما وقع فيها خلاف عند علماء الاسلام
ودائماً كما تسمعون وقد يستغرب بعضكم لما هذا الخلاف يا اخواني - 00:55:55
الاحاديث كثيرة والنصوص عديدة. نعم ان شاء الله بعد الاذان وبالله التوفيق - 00:56:11